ومن الدال حكى يعقوب عن الأصمعي مط الحرف أي مده ولا بعاده في
لم يعاده **الدال** أبدلت من ثلاثة أحرف من التاء في باب افتعال
بعد الدال والذال والزاي والجيم كما مر ومن الطاء قالوا المرد في المرط
وهو حيث تمرط الشعر حول السرة ومن الذال في قولهم دكر في جمع ذكر
التاء أبدلت من سبعة أحرف من الطاء في فستاط ولا أصل فسطاط
لقولهم في الجمع فساطيط دون فساتيط ومن الدال في قولهم ناقة
تربوت والأصل دربوت أي مذللة لأنه من الدربة ومن الواو في تراث
وتجاه ونحوهما ومن الياء في نحو اتسر والأصل ايتسر كما مر وفي قولهم
ثنتان إذ الأصل ثنيان لأنه من ثنيت الواحد ثنى ومن قولهم كيتا وذيتا
الأصل كية وذية تحذف تاء التأنيث وأبدل من الياء ولا حجة ولكن
لم تكن الكلمة تامة لقولهم كان من الأمر كية وكية وذية وذية ومن
الصاد في قولهم في لص لصت ومن السين في قولهم طس طست
وقولهم في العدد ستة والأصل سدس لقولهم سدس وسديس ثم أبدلت
الدال تاء وأدغمت ومن الباء في قولهم ذعالت في ذعالب
والذعالب والذعاليب الأخلاق ومن الثياب الواحد ذعلوب قال في
التسهيل وربما أبدلت من هاء ومثاله ما تأوله بعضهم في قوله
العاطفونة حين ما من عاطف أنه أراد العاطفون بهاء السكت
أبدلها تاء وحركها للضرورة ومثله بعضهم بنحو جنتا ونعمتا
لأنه جعل الهاء أصلا **الصاد** أبدلت من السين في نحو صراط
الزاي أبدلت من حرفين من السين الساكنة قبل الدال نحو يزدل
في يسدل ويزدر في يسدر يقال سدر يسدر إذا تحير
من شدة الحر ومن الصاد الساكنة قبل الدال نحو يزدق في يصدق
ونحو الفزد في الفصد وإن تحركت الصاد لم تبدل وفي كلامهم لم يحرم
من فزد له أي من فصد له فأسكن الصاد وأبدلها زايا
السين أبدلت من ثلاثة أحرف من التاء في استخذ على أحد
الوجهين وأصله اتخذ ومن الشين في قولهم في مشروح مسروح

ومن

ومن اللام في قولهم التقطه استقطه وهو في غاية الشذوذ **الظاء**
لم أر في إبدالها شيئا **الذال** أبدلت من حرفين من الدال في قراءة من
قرأ فشرذ بهم بالمعجمة ومن الثاء في قولهم تلعذم الرجل في تلعثم إذا
أبطأ في الجواب **الثاء** أبدلت من حرفين من الفاء في مغثور والأصل
مغفور ومن الذال في قولهم في الجذوة من النار جثوة **الفاء** أبدلت
من حرفين من الثاء في قولهم قام زيد فم عمرو أي ثم عمرو حكاه يعقوب
وقولهم فوم بمعنى ثوم ومن الباء في قولهم خذه بأفانه أي بإبانه
الباء أبدلت من حرفين من الميم في قولهم باسمك بربك أي ما اسمك
ومن الفاء في قولهم البسكل في الفسكل **الميم** أبدلت من أربعة
أحرف من الواو في فم عند الأكثر إذ أصله فوه مثل فوج حذفت الهاء
تخفيفا لأنه قد يضاف إلى المضمر فيقال فوه فيستثقل ذلك ثم
أبدلت الميم من الواو ومن النون في نحو عنبر والبنام في البنان ومن
الباء في قولهم بنات مخر في بنات بخر للسحاب لأنه من البخار وقولهم
ما زلت راتما على هذا أي راتبا وعن ابن السكيت رأيته من كثب ومن
كثم أي قرب فالميم بدل من الباء لأنهم قالوا أكثب الأمر ولم يقولوا أكثم
ومنه قوله: فبادرت شربها عجلى مثابرة حتى استقت دون محنى
جيدها نغما: أراد نغبا والنغبة الجرعة ومن لام التعريف في
اللغة اليمنية **الواو** أبدلت من ثلاثة أحرف الألف والياء
والهمزة وقد تقدم والله تعالى أعلم **فصل** في الإعلال بالحذف
وهو على ضربين مقيس وشاذ فالمقيس هو الذي تعرض لذكره في هذا
الفصل وهو ثلاثة أنواع وقد أشار إلى الأول منها بقوله فا أمر
او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد أي إذا كان
الفعل ثلاثيا واوي الفاء مفتوح العين فإن فاءه تحذف في المضارع
ذي الياء نحو وعد يعد والأصل يوعد حذفت الواو استثقالا
لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحمل على ذي الياء أخواته نحو
أعد ونعد وتعد والأمر نحو عد والمصدر الكائن على فعلة بكسر الفاء

Copyright © King Saud University